

تحديات تركيا؛ هجمات إرهابية وقِتل مع الأكراد وفوضى سياسية

■ **حميدي العبدالله**

تواجه تركيا، بسبب سياسات حكومة حزب العدالة والتنمية، تحديات لم تواجه مثيلاً لها منذ ولادة الجمهورية التركية بعد سقوط السلطنة العثمانية.

تواجه تركيا اليوم تجدد المواجهة المسلحة مع الأكراد في ظروف تعمل في مصلحة الأكراد وتعزز كفاحهم المسلح أكثر مما تصبّ في مصلحة الجيش التركي، ولعل هذا يعدّ أهم وأبرز وأخطر التحديات التي تواجهها تركيا.

كما أنّ علاقات تركيا مع حلفائها التقليديين في الغرب تعاني

تواجه تركيا أيضاً تحدي الإرهاب ممثلاً بتنظيم «داعش». صحيح أنّ هجمات هذا التنظيم لا تزال محدودة، وهي أقرب إلى عمليات الإنذار منها إلى أيّ شيءٍ آخر، ولكن من الصعب أن تبقى وتيرة هذه الهجمات في إطارها الحالي لسببين أساسيين، السبب الأول، أنّ مساح تركيا لدور التحالف الأمريكي باستخدام قواعدهما الجوية ضدَّ «داعش»، سوف يدفع هذا التنظيم الإرهابي إلى الرُّ على الموقف التركي، وهو يحوز على تأييد واسع في مناطق واسعة في تركيا تؤهّله لتنفيذ هجمات إرهابية، السبب الثاني، أنّ «داعش» الذي يقدم نفسه دولة إسلامية لكل العالم الإسلامي لا يقبل أقل من مبايعة، وعاجلاً أمّ آجلاً سيطلب المبايعه من الحكومة التركية أو اعتبارها مارقة ويجيز شنّ الحرفاء عليها.

كما أنّ علاقات تركيا مع حلفائها التقليديين في الغرب تعاني من توتر مستمرٍّ بسبب سياسات حزب العدالة والتنمية، وتحديداً بسبب علاقاته المربية مع التنظيمات الإرهابية، ومن يتابع ما يكتب في وسائل الإعلام الغربية حول سياسات حكومات حزب العدالة والتنمية، وتحديداً في الآونة الأخيرة يدرّك مدى التصدع في العلاقات التركية الغربية، ويديهي أنه إذا كانت المواجهة بين الجيش التركي والأكراد مستمرة منذ مطلع ثمانينات القرن الماضي، ونجحت تركيا بالتعاون معها والحدّ من تداعياتها السلبية، فمن الواضح أنّ العامل الإرهابي ممثلاً بالدرجة الأولى بتنظيم «داعش» وأيضاً مستوى التوتر في العلاقات التركية – الغربية، يشكلان تطوراً جديدا لم تالفه تركيا في أزمنتها السابقة.

يضاف إلى هذه التحديات، الصراعات الحادّة بين الأحزاب التركية الفاعلة ومصعوبة التوفيق بينها، وهو ما عكسه الفشل في إمكانية التوصل إلى تشكيل حكومة ائتلافية، إذ أنّ الأحزاب الثلاثة التي فازت في الانتخابات الأخيرة رفضت، من منطلقات مختلفة، الاشتراك مع حزب العدالة والتنمية في حكومة ائتلافية، ويجزّم الكثير من المحللين والمتابعين للشأن التركي، أنّ أيّ انتخابات برلمانية ممكّنة لن تُغيّر التوازنات القائمة حالياً، الأمر الذي يؤكّد أنّ تركيا مرشحة لفوضى سياسية عارمة وعجز الطبقة الحاكمة عن ممارسة الحكم، في ظل تصاعد المواجهة مع الأكراد، وتعاطف خطر الإرهاب، وتأثّر العلاقات مع الغرب، حيث يقود كل ذلك إلى نشوء وضع غير مستقرّ في تاريخ تركيا.

بيع الوهم السعودي . . . خاشقجي والجبير نموذجاً

■ **سعد الله الخليل**

لم يعد الدور الإعلامي السعودي المروجّ لاكاذيب وتخبّلات آل سعود بالامر المملكتي والمستبعد، في سياق القسوط الأخلاقي والسياسي الذريع للمملكة التي ما زال إعلامها وإعلاميوها يتعاطون مع مستجدات الأمور من منطق الإغداق في الترويج لقوة المملكة في السياسة والأمن، وأنّ دورها ما زال محورياً في مسعى لبيع الوهم في نفوس الجمهور الذي ما تزال تتعامل معه كالكلّئمر من وسائل الإعلام قطع يسير وراء أخبارها وتحليلاتها بل يتابع إلاما.

جمال خاشقجي أحد أبرز الوجوه في الترويج لمملكة أعيامها التورّط في الملفات الإقليمية، وفسّلت في تحقيق مراميها من سورية إلى اليمن مروراً بالعراق والبحرين فايران، خاشقجي المعروف بعنايه لسورية نُنشر تفردياً على موقع «توتير» مفادها أنّ وزير خارجية المملكة عادل الجبير هنذ الرئيس السوري بشار الأسد، بأنّ الدليل عن التنحي السلمي عن السلطة خيار عسكري وحيد ينتهي بالنتيجة انقائها، وربط روايته بتصرّحات الجبير خلال مؤتمرات صحافي مع نظيره الإيطالي باولو جينتيالوني والذي لم يتطرق فيه الجبير إلى الخيارات العسكرية، رغم ما تضمّنته حديثه من تكرار للموقف السعودي بالعودة إلى بيان «جنيف ١» والترخيص على انتقال السلطة.

لم يجروُ خاشقجي على نشر معلوماته «الدمسة» في صحيفة «الحياة» السعودية الهوى والهوية التي لا تقل كذباً وعداء لسورية وللرئيس الأسد عن الكاتب الهام الذي يعلم حجم الكذب في معلوماته، والتي لا يمكن لصحيفة مهما بلغت من الوضاعة أن تقبل بنشر هكذا ترهات، رغم أنّ مقالاته تناولت التشريرات عن زيارة رئيس الأمن القومي السوري اللواء علي ملوك إلى السعودية، والتي نقل عن لسان السفير السعودي في مصر أحمد القطان خلال لقائه رؤساء تحرير الصحف نفى الزيارة بشكل قاطع، وهو ما لم تتناوله أي وسيلة إعلامية مصرية ولا سعودية، بل أكت المصادر الزبارة ولم يصدر أي بيان ينفي صحته، طبعاً باستثناء بيان الخاشقجي المنسوب إلى السفير الذي اتهم يوماً ما بالإساءة إلى موقاف المملكة وأنه لا يمثلها بعد تكرار الشكاوي المصرية من تصرّحات المنذور.

بيع الوهم السعودي لا يقتصر على خاشقجي الذي يعدّ واحداً من آلاف الاقلام المأجورة والمتخصصة في صناعة الأكاذيب والمنشرة في وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي، بل وصل إلى قيادات دبلوماسية على رأسها الجبير ذاته الذي وصف الأوضاع الإنسانية في اليمن بأنها باتت أفضل على كافة الصعد، وبأنّ الدعم العسكري لليمن خفض من معاناة اليمنيين وكأنّ قاذف طائراته تمطر اليمنيين بالمُنّ والسؤلوى وما لد الملك من عطايا آل سعود.

لم يعد بيع الوهم في السعودية فحجم قوتها بات مكشوفاً، وانهار استراتيجياتها واضع للعلن وأتباعها يتساقطون على الأرض في سورية والعراق واليمن والقائمة طلول.

«توب نيوز»

«أل بي سي» لماذا؟!

–دايت وسائل الإعلام المحسوبة على السعودية على تنظيم حملات مبرجة للحديث عن تغيير في الموقفين الروسي والإيراني من سورية.
–وصل التكرار والتراجح والتكرار والرذ الروسي والإيراني حدأً ممنوجأً لم يعد يصغي إليه احد.

–دخلت مؤسسة «ال بي سي» أمس على الخط.
–عرضت المؤسسة في التقرير وجود مبادرة إيرانية ولاحظت أنّ اسم الرئيس السوري والمتمسك به لم يرد في المبادرة.
– تعلم المؤسسة أنّ المبادرة التي تقدم بها الرئيس بشار الأسد نفسه لم تتضمن أي إشارة إليه.
–عرضت المؤسسة دعوة موسكو للائتلاف المعارض لزيارتها وهي المرة العاشرة ربما والجديد موافقة الائتلاف لكنها رأت أنّ اللافت أنّ الدعوة تشير إلى تخلي ميمنع عن الرئيس الأسد.

–لم يصف شهر على كلام علي للرئيس الروسي والرئيس الإيراني ردأً على محاولات مشابهة.

–منح مصادقة لحوار سعودي روسي وسعودي إيراني يحتاج هذا المبرر.
–لماذا ترضية المؤسسة هذا الدور وهل هذه كلفة وساطة محمد بن سلمان مع الوليد بن طلال؟

–قربيا يتحدث الروس والإيرانيون، فهل يستحق الأمر اهيمنة؟

التعليق السياسي

البناء

كباش دولي في نطاقات حروب السايبر

محمد احمد الروسان*

المعطيات والوقائع الجارية تتحدّث بعقم، وبالرغم من توقيع الاتفاق النووي مع إيران عبر السداسية الدولية، والتداعيات والعقاييل المتوقعة كاحتمالات لنكذ، على مجمل العلاقات الدولية في المنطقة والعالم، وعلى طول خطوط العلاقات الروسية الأمريكية الغربية، أنّ حالات من الكباش السياسي والعسكري والاقتصادي والديبلوماسي والأمني الاستراتيجي تتعمّق بشكل عرضي ورأسى، وتتضارب المصالح والصراعات على أوروبا والحدائق الخلفية للولايات المتحدة الأمريكية وحلفها، ومخيفتها الحدائق الخلفية للفيدرالية الروسية وحلفها وعلى قلب الشرق سورية.

إذا تدهورت تركيا أيضاً تحدياً الإرهاب ممثلاً بتنظيم «داعش». استنادا إلى تدفقات الأخبار والمعلومات التي تتكشف كل يوم الدور المتعاظم والمترادب الذي تقوم به موسكو في مواجهة تحديات النفوذ والهيمية الأمريكية. اعقم من الحرب الباردة والتي نتجت من جديد، بسبب ظهور الفيدرالية الروسية وكومنولث الدول المستقلة، وظهور منظمة شنغهاي للتعاون التي جمعت بين الصين وروسيا على طاوله موخدة الأجنده، حيث الإدراك الأمريكي لروسيا الفيدرالية باعتبارها مصدرا للتهديد والخطر. فخبرة العداة الأيركية متجددة في الشارح الروسي، وتجذ مخفزاتها في الإرث السابق الذي خلفته الكتلة الإشتراكية والاتحاد السوفياتي، وتذكر العاصمة الأمريكية واشنطن أنّ التماسل القومي الروسي أكثر خطرا من التكوين الاجتماعي السابق الذي كان في الاتحاد السوفياتي، خاصة في الاعتبارات المتعلقة بالعداء القومي الاجتماعي التاريخي بين القومية الروسية والغرب، وتمتيزّ الدولة الروسية بالاعتفاء الذاتي ووجود الوفرة الفائضة في كافة أنواع الموارد الطبيعية، وبالتالي يصعب التأثير عليها عن طريق العقوبات أو الحصار أو الحرب الاقتصادية والتجارية الباردة، وهو موقف يجعل روسيا أفضل من الولايات المتحدة الأمريكية التي تتسودد كل احتياجاتها من الخارج الأمريكي، وأنّ روسيا قادرة على التغلغل في أوروبا الغربية عن طريق الوسائل الاقتصادية، وهو أمر سوف يترتب عليه احتمالات أن تخسر أمريكا حلفاءها الأوروبيين وغيرهم الذين ظلت تستند عليهم وما زالت، وأن المسافة بين الفيدرالية الروسية والولايات المتحدة الأمريكية، في بضعة كيلومترات عبر الضيق الجرجي الفاصل بين ولاية الاسكا وشرق روسيا، أضف إلى ذلك نمك روسيا كما هائلما من المساحة الدمار الشامل لتحقيق التوازن في العالم وكبح جماع أمريكا الأيركي وحلفائه، مع الإشارة إلى أنّ العوامل الأمريكية الاستخبارية حول موسكو غير دقيقة، بسبب قدرة الروس على التكنم والسرية.

مواقف متعارضة

كالاتصميتين الأمريكية والروسية وحلفائهما تتنبهان مواقف متعارضة إزاء كافة الملفات الدولية والإقليمية الساخنة ويز الساخنة، وبالذات تلك المتعلقة بالشرق الأوسط وشبه القارة الهندية، وتوجهات السياسة الهادفة إلى عسكرة العالم، إضافة إلى بعض بنود التجارة العالمية، وضحايا حماية البيئة وحقوق الإنسان وأمن المعلومات واستخدامات هذه التقنيات، أنّ لجهة الأضرار بالآخرين سواء على مستوى الدولة أو الأفراد أو الشخصيات الحكيمة أو الحضارات (وهذا هدف أمريكا وحلفائها) وأن لجهة المساعدة والعمل الإيجابي لما يفيد الآخر سواء كان دولة أو فرد أو شخصية اعتبارية أو حكيمه (وهذا هدف موسكو والصين وحلفائهما).

عبارة أخرى، الولايات المتحدة الأمريكية وحلفاؤها من الدول الغربية (كمسور)، تسعى إلى استخدام الحرب الإلكترونية والنظم أمن المعلومات في التجسس الشامل على عمل الدول التي تتشكل المحور الضامح الآخر والمتعلم في: روسيا والصين وإيران ووجل دول بريكس والحلفاء في المنطقة، والإضرار العميق بها عبر حروب السايبر المختلفة.

وفي الوقت نجد أنّ موسكو ويكبن وإيران وياقي دول بريكس تستخدم تقنيات السايبر وأمن المعلومات، من أجل مكافحة الإرهاب ومكافحة التجسس والتجسس المضاد، ومنع الجريمة المنظمة بمفهومها الواسع، ومكافحة الاتجار بالمخدرات، وجرمان غسيل الأموال الخ... يعكس المحور الغربي الأمريكي الآخر الذي يعمل جاهدا لتعميق الحروب والإرهاب، وشيوع الجرائم على أنواعها، فقط من أجل الحفاظ على طريقة ورفاهية حياة الأمريكي والغربي، وتسخير الشرقي والأخر لخدمته وعبايته، بدون أي وازع إنساني أو أخلاقي.

لا بل تتحدّث المعلومات، أنّ واشنطن وحلفاءها يسعون إلى تعميم إنشاء مراكز أمن المعلومات في ساحات حلفائها من بعض الدول الذين يبدورون في

لأفكارها وتحليلاتها بل يتابع إعلاما.
جمال خاشقجي أحد أبرز الوجوه في الترويج لمملكة أعيامها التورّط في الملفات الإقليمية، وفسّلت في تحقيق مراميها من سورية إلى اليمن مروراً بالعراق والبحرين فايران، خاشقجي المعروف بعنايه لسورية نُنشر تفردياً على موقع «توتير» مفادها أنّ وزير خارجية المملكة عادل الجبير هنذ الرئيس السوري بشار الأسد، بأنّ الدليل عن التنحي السلمي عن السلطة خيار عسكري وحيد ينتهي بالنتيجة انقائها، وربط روايته بتصرّحات الجبير خلال مؤتمرات صحافي مع نظيره الإيطالي باولو جينتيالوني والذي لم يتطرق فيه الجبير إلى الخيارات العسكرية، رغم ما تضمّنته حديثه من تكرار للموقف السعودي بالعودة إلى بيان «جنيف ١» والترخيص على انتقال السلطة.

لم يجروُ خاشقجي على نشر معلوماته «الدمسة» في صحيفة «الحياة» السعودية الهوى والهوية التي لا تقل كذباً وعداء لسورية وللرئيس الأسد عن الكاتب الهام الذي يعلم حجم الكذب في معلوماته، والتي لا يمكن لصحيفة مهما بلغت من الوضاعة أن تقبل بنشر هكذا ترهات، رغم أنّ مقالاته تناولت التشريرات عن زيارة رئيس الأمن القومي السوري اللواء علي ملوك إلى السعودية، والتي نقل عن لسان السفير السعودي في مصر أحمد القطان خلال لقائه رؤساء تحرير الصحف نفى الزيارة بشكل قاطع، وهو ما لم تتناوله أي وسيلة إعلامية مصرية ولا سعودية، بل أكت المصادر الزبارة ولم يصدر أي بيان ينفي صحته، طبعاً باستثناء بيان الخاشقجي المنسوب إلى السفير الذي اتهم يوماً ما بالإساءة إلى موقاف المملكة وأنه لا يمثلها بعد تكرار الشكاوي المصرية من تصرّحات المنذور.

بيع الوهم السعودي لا يقتصر على خاشقجي الذي يعدّ واحداً من آلاف الاقلام المأجورة والمتخصصة في صناعة الأكاذيب والمنشرة في وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي، بل وصل إلى قيادات دبلوماسية على رأسها الجبير ذاته الذي وصف الأوضاع الإنسانية في اليمن بأنها باتت أفضل على كافة الصعد، وبأنّ الدعم العسكري لليمن خفض من معاناة اليمنيين وكأنّ قاذف طائراته تمطر اليمنيين بالمُنّ والسؤلوى وما لد الملك من عطايا آل سعود.

لم يعد بيع الوهم في السعودية فحجم قوتها بات مكشوفاً، وانهار استراتيجياتها واضع للعلن وأتباعها يتساقطون على الأرض في سورية والعراق واليمن والقائمة طلول.

«توب نيوز»

مقصلة القرار الدوليّ 2235 حول سورية...!!

سومر صالح

المحتملة أزمينياً، تقع على طول خط الحدود الأذربيجانية – الإيرانية. وهذا يعني بوضوح، أنّ نشر القوات الأمريكية في هذه المناطق السبعة، أنّ القوات الأمريكية أصبحت تتمركز على طول الحدود الإيرانية – الأذربيجانية، بشكل ينطوي على قدر كبير من الخطر بالنسبة للأمن القومي الإيراني، وسوف يتيج للقوات الأمريكية المتمركز على طول خط الحدود الأذربيجانية – الإيرانية، حيث الأخيرة تقع على مقربة من مناطق شمال ووسط إيران، وتوجد كل المنشآت والحشيرة الإيرانية في المناطق الوسطى والشمالية.

والتالي توغعات إلى أن تمكن واشنطن من نشر قواتها، في هذه المناطق الإيرانية. وقد تعدّ البدء بالتحضير للعمل بعمق في الداخل الإيراني (عبر اتفاق السداسية الدولية مع إيران)، ويوصف إيران خاصة الفيدرالية العرقية الضعيفة. وتقول معلومات الخبراء إنه من الممكن أنّ تحصل أميركا بكل سهولة على هذه المزايا الأتفة وأنذربجان حليفة لوشنشن دي سي، حتّى وإنّ كانت أزمينياً حليفة موسكو، فإنها لن تقبل هذه التخلفات بعلاقات عميقة مع أركان الإدارة الأمريكية – الإيرانية بخصوص بسبب الاعتبارات المتعلقة بالتحالف الوثيق بين جمعات اللوبي الإسرائيلي، واللوبي الأزميني، إضافة إلى اللوبي الكردي عبر زعيمه قوباد جلال الطالباني روج شرهي كإرقام ذات اللمشوق.

هذا وتسهب المعلومات، بأنّ تحركات واشنطن الرامية إلى نشر القوات الأمريكية في الأقاليم الأذربيجانية السبعة المحتلة أزمينيا، تتضمّن الكثير والكثير من الحسابات المعقدة، فمن التجميد النهائي غير المحدود لآزمة إقليم ناغورنو- كارباخ المتنازع عليه بين أرمينيا وأنذربجان، إضافة إلى الأقاليم الأذربيجانية الستة الأخرى، المحيطة بإقليم ناغورنو- كارباخ، إلى إضعاف نفوذ الديبلوماسية الوقائية السريّة التركية الساعية إلى عقد صفقة أرمنية – أذربيجانية يتمّ بموجبها حلّ آزمة إقليم ناغورنو-كارباخ، أو على الأقل إخراج القوات الأرمينية من الأقاليم الأذربيجانية الأخرى، إلى إضعاف العلاقات الأرمنية – الروسية، والعلاقات الأرمينية – التركية الضعيفة أصلا، إلى ربح إمكانيات حدوث أيّ تقارب إيراني – أذربيجاني، وإلى منع إمكانيات تطوير العلاقات الثنائية التركية

أزمنية – إيرانية. أذربيجاني، وإلى منع إمكانيات تطوير العلاقات الثنائية التركية مع إيران وحسب وإنما مع تركيا أيضاً.

استراتيجيات استخبارية

تتحدّث المعلومات، أنّ هناك استراتيجيات السايبر الاستخبارية، يجري تنفيذها بثبات وهوذة، عبر تعاون وثيق جار على قدم وساق، بين أجهزة مخابراتية من مجتمع الاستخبارات الدولية وعلى رأسها اميركان من جهة، وأجهزة مخابراتية من مجتمع المخابرات الإقليمية وعلى رأسها المخابرات «الإسرائيلية» بينما أجهزة مخابراتية عربية من جهة أخرى، يستهدف المحور الخمص الأزميني في العالم والساعي إلى عقد صفقة الأطلاب وعلى رأسها الفيدرالية الروسية والصين ودول بريكس، عبر استهدافات إنفطه وشبكات الحاسوب، من خلال ضخ ملايين المعلومات الرقمية، والتي من شأنها، تعطيل عمل أجهزة الحاسوب الخاصة، بالبرامج الفيروسية السميّة لهذه الصمخ، كما يتمّ استهداف أنظمة الطيران المدني والعسكري، من خلال تقنيات الوحدات الخاصة، بموجات الحرب الإلكترونية، إلى لجهة الطائرات المدنية، وأنّ لجهة الطائرات العسكرية، كما يتمّ استهداف الأنظمة الممنّدة، بترسانات الاستراتيجيّة، مع استهدافات للعقول البشرية، واستهدافات للخبراء النوويين، والفنيين ذوي المهارات العالية، من علماء دول الخمص لأميركا وحلفائها.

وفي المعلومات الأمريكية أياً، تشهد منطقة الشرق الأوسط الآن، موجات من حرب إلكترونية حساسة، وذات نطاقات شاسعة، حيث تمّ وضع استراتيجية هذه الحرب الإلكترونية، وأدوات نفاذها عن إطلاق فعاليتها، عبر تعاون وثيق وبين التجمع الأمني الإيمركي، جهاز «آف بي آي»، وكالة المخابرات المركزية الأمريكية، جهاز المخابرات البريطاني الخارجي، جهاز «الموساد الإسرائيلي»، وبالتعاون مع جهاز المخابرات القطري، وأجهزة مخابراتية عربية أخرى.

فهناك قيادة مخابراتية خاصة، لإبرارة عمليات الهواتف النقالّة، شاهدنا فعاليات ذلك في الحدث السياسي الليبي وما زالت، وصراع على ذاته، عبر عمليات تعبئة سلبية، وخارج سراسي، كما يتمّ إنفاذ ذلك الآن، على مجمل الحدث السياسي السوري، مع استخدامات أخرى، لجهة فعاليات ميدان التحرير في مصر لإحقا.

هذا وقد عرضت المخابرات الأمريكية – الإسرائيلية، وبعض المخابرات الأوربية، وبعض المخابرات العربية مقلحات لأميركا والغربي، وبالتعاون مع أجهزة مخابرات حلف الناتو، على فعاليات ومفاعيل، قيادة عمليات الهواتف النقالّة، خلال فترة الصراع الليبي – الليبي وما زالت، كذلك تُشرّف مخابرات قطر، ويتسبّق الأسلوب والنفس، لجهة تلك فعاليات الاجتثاث السياسية السورية، حيث كان يتمّ تحريك، وحدات الحرب الإلكترونية الخاصة، بالهواتف النقالّة، ضمن وحدات ومسابيع المعارضة الليبية المسلحة، ويصار الآن إلى إنفاذ نفس الأسلوب، ضمن سارات الحدث السياسي السوري.

وتُشرّف المعلومات، إلى أنّ نطاقات العمل الجيوبولتجي، لقيادة عمليات الهواتف النقالّة، يعملها العديد من بلدان الشرق الأوسط العربي، بما فيها إيران، والأردن، ومصر، وليبان، والجزائر، والمغرب الخ... حيث تمويل هذه الأجهزة وتوقيع الملاءمة، يتمّ عن طرق قطر، وبعض دول الخليج الأخرى، في حين أنّ الأجهزة ومستلزماتها، توفرها العاصمة الأمريكية واشنطن دي سي. والآن على من ذلك، أنّ إنفاذ تشغيل، لقيادة عمليات الهواتف النقالّة، في موجات الحرب الإلكترونية الجارية الآن، تتمّ ربطها تقنيّاً، بالآقمار الصناعية «الإسرائيلية» الجسسية، كما يفسّصها إلى استهداف اتصالات حزب الله اللبناني، عبر مهام عمل قيادة عمليات الهواتف النقالّة، والتي تُشرّف عليها المخابرات القطرية، بالتساوق والتنسيق والتوثيق، مع مخابرات مثلث واشنطن – لندن – باريس، مع تقاطعات عملها، مع مخابرات حلف الناتو، والمخابرات التركية، وأجهزة مخابرات عربية أخرى.

وفي ضمخ الاستهداف اميركا – الأوربية، لجّل الساحات السياسية الشرق الأوسطية، إلى لجهة الضعيف مبرها، وإنّ لجهة القوي، منذ انطلاقات الربيع العربي، حيث الأخير ما زال يعاني، من مخاضات غير مكتملة، قامت البربع الأمريكية المختلفة، بعمليات إنقاء أكثر من عشرة آلاف نشاط سياسي، وإعلامي، وأمني، من مختلف دول الشرق الأوسط، وعلى رأسها الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وعملت على تدريبهم تدريباً نوعيّاً، على كيفية استخدام، لجو الوسائل التكنولوجية، والمرتبطة بتقنيّة منظومات، الاتصالات المتطورة، حيث قبد النطاق الزمني، لهذه الخبرات الاستخباراتية السريّة، تمّقل منذ بدايات شهر شباط، وحثّ نهاية حزيران لعام 20١١.

وفي المعلومات أيضاً، أنّ هؤلاء الناشطين البشريين، قد تمّ أنقائوهم، وفق عمليات اختيار معقدة، بالتعاون والتنسيق الوثيق، مع بعض القوى،

آراء

والحركات السياسية، ذات الصلات الوثيقة، مع العاصمة الأمريكية واشنطن دي سي، والعاصمة الفرنسية، والبريطانية، والألمانية، والتركية، وينتمي هؤلاء الناشطون، إلى بعض بلدان المطقة الشرق أوسطية، الحليفة لوشنطن، وخاصة البلدان العربية منها، وكذلك قبرص وتركيا، والتي درجت على توفير المفلّات، والملاذات الأمنة، لوكالة المخابرات المركزية الأميركية، ووكالة المخابرات الفرنسية، ووكالة المخابرات البريطانية، وكذلك الألمانية، والكندية.

وتفيد المعلومات المرصودة، بأنه قد تمّت عملية إعادة، هؤلاء الناشطين المرزبين، إلى بلدانهم كسحاات جبرماغ أفريقيا لعملهم، ويهدوء وبدون ضجيج، حيث تمّت عملية نشرهم وتوزيعهم، في المدن والمحافظات، والألوية، بالتنسيق مع القوى، والحركات السياسية المحلية، التي ينتمون إليها.

ومرة أخرى حول موجات الحرب الإلكترونية، التي انطلقت عمل تصحيح، حيث مفهوم الحماية والهجوم، في مجال «السايبر»، بعد أنّ صارت الأخيرة، ساحة حرب استراتيجية وفعالة، حيث تتحدّث المعلومات، أنّ مجتمع المخابرات «الإسرائيلي»، أوصى بتأسيس هيئة «السايبر» في الجيش العربي، من فترة ليست بقصيرة، ووافق عليها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، بعد أنّ صارت القوى المعادية، لهذا الكيان العربي، تستخدّم الحروب الإلكترونية، وفقاً للقاعدة والمعادلة التالية: سايبر بدل طائر، وفيروس بدل قنبلة.

والحروب الإلكترونية الجارية في المنطقة، هي تعبير حي وجوي، عن ساحات الحرب المنطوية حالياً، وبصورة أكثر وضوحا، تتمّ العمليات الهجومية، من مرة أخرى حول موجات الحرب الإلكترونية، في المنطقة الجارية في المنطقة، عبر مفهوم الحماية والهجوم، في مجال «السايبر»، بعد أنّ صارت الأخيرة، ساحة حرب استراتيجية وفعالة، حيث تتحدّث المعلومات، أنّ مجتمع المخابرات «الإسرائيلي»، أوصى بتأسيس هيئة «السايبر» في الجيش العربي، من فترة ليست بقصيرة، ووافق عليها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، بعد أنّ صارت القوى المعادية، لهذا الكيان العربي، تستخدّم الحروب الإلكترونية، وفقاً للقاعدة والمعادلة التالية: سايبر بدل طائر، وفيروس بدل قنبلة.

والحروب الإلكترونية الجارية في المنطقة، هي تعبير حي وجوي، عن ساحات الحرب المنطوية حالياً، وبصورة أكثر وضوحا، تتمّ العمليات الهجومية، من مرة أخرى حول موجات الحرب الإلكترونية، في المنطقة الجارية في المنطقة، عبر مفهوم الحماية والهجوم، في مجال «السايبر»، بعد أنّ صارت الأخيرة، ساحة حرب استراتيجية وفعالة، حيث تتحدّث المعلومات، أنّ مجتمع المخابرات «الإسرائيلي»، أوصى بتأسيس هيئة «السايبر» في الجيش العربي، من فترة ليست بقصيرة، ووافق عليها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، بعد أنّ صارت القوى المعادية، لهذا الكيان العربي، تستخدّم الحروب الإلكترونية، وفقاً للقاعدة والمعادلة التالية: سايبر بدل طائر، وفيروس بدل قنبلة.

والحروب الإلكترونية الجارية في المنطقة، هي تعبير حي وجوي، عن ساحات الحرب المنطوية حالياً، وبصورة أكثر وضوحا، تتمّ العمليات الهجومية، من مرة أخرى حول موجات الحرب الإلكترونية، في المنطقة الجارية في المنطقة، عبر مفهوم الحماية والهجوم، في مجال «السايبر»، بعد أنّ صارت الأخيرة، ساحة حرب استراتيجية وفعالة، حيث تتحدّث المعلومات، أنّ مجتمع المخابرات «الإسرائيلي»، أوصى بتأسيس هيئة «السايبر» في الجيش العربي، من فترة ليست بقصيرة، ووافق عليها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، بعد أنّ صارت القوى المعادية، لهذا الكيان العربي، تستخدّم الحروب الإلكترونية، وفقاً للقاعدة والمعادلة التالية: سايبر بدل طائر، وفيروس بدل قنبلة.

والحروب الإلكترونية الجارية في المنطقة، هي تعبير حي وجوي، عن ساحات الحرب المنطوية حالياً، وبصورة أكثر وضوحا، تتمّ العمليات الهجومية، من مرة أخرى حول موجات الحرب الإلكترونية، في المنطقة الجارية في المنطقة، عبر مفهوم الحماية والهجوم، في مجال «السايبر»، بعد أنّ صارت الأخيرة، ساحة حرب استراتيجية وفعالة، حيث تتحدّث المعلومات، أنّ مجتمع المخابرات «الإسرائيلي»، أوصى بتأسيس هيئة «السايبر» في الجيش العربي، من فترة ليست بقصيرة، ووافق عليها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، بعد أنّ صارت القوى المعادية، لهذا الكيان العربي، تستخدّم الحروب الإلكترونية، وفقاً للقاعدة والمعادلة التالية: سايبر بدل طائر، وفيروس بدل قنبلة.

والحروب الإلكترونية الجارية في المنطقة، هي تعبير حي وجوي، عن ساحات الحرب المنطوية حالياً، وبصورة أكثر وضوحا، تتمّ العمليات الهجومية، من مرة أخرى حول موجات الحرب الإلكترونية، في المنطقة الجارية في المنطقة، عبر مفهوم الحماية والهجوم، في مجال «السايبر»، بعد أنّ صارت الأخيرة، ساحة حرب استراتيجية وفعالة، حيث تتحدّث المعلومات، أنّ مجتمع المخابرات «الإسرائيلي»، أوصى بتأسيس هيئة «السايبر» في الجيش العربي، من فترة ليست بقصيرة، ووافق عليها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، بعد أنّ صارت القوى المعادية، لهذا الكيان العربي، تستخدّم الحروب الإلكترونية، وفقاً للقاعدة والمعادلة التالية: سايبر بدل طائر، وفيروس بدل قنبلة.

والحروب الإلكترونية الجارية في المنطقة، هي تعبير حي وجوي، عن ساحات الحرب المنطوية حالياً، وبصورة أكثر وضوحا، تتمّ العمليات الهجومية، من مرة أخرى حول موجات الحرب الإلكترونية، في المنطقة الجارية في المنطقة، عبر مفهوم الحماية والهجوم، في مجال «السايبر»، بعد أنّ صارت الأخيرة، ساحة حرب استراتيجية وفعالة، حيث تتحدّث المعلومات، أنّ مجتمع المخابرات «الإسرائيلي»، أوصى بتأسيس هيئة «السايبر» في الجيش العربي، من فترة ليست بقصيرة، ووافق عليها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، بعد أنّ صارت القوى المعادية، لهذا الكيان العربي، تستخدّم الحروب الإلكترونية، وفقاً للقاعدة والمعادلة التالية: سايبر بدل طائر، وفيروس بدل قنبلة.

والحروب الإلكترونية الجارية في المنطقة، هي تعبير حي وجوي، عن ساحات الحرب المنطوية حالياً، وبصورة أكثر وضوحا، تتمّ العمليات الهجومية، من مرة أخرى حول موجات الحرب الإلكترونية، في المنطقة الجارية في المنطقة، عبر مفهوم الحماية والهجوم، في مجال «السايبر»، بعد أنّ صارت الأخيرة، ساحة حرب استراتيجية وفعالة، حيث تتحدّث المعلومات، أنّ مجتمع المخابرات «الإسرائيلي»، أوصى بتأسيس هيئة «السايبر» في الجيش العربي، من فترة ليست بقصيرة، ووافق عليها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، بعد أنّ صارت القوى المعادية، لهذا الكيان العربي، تستخدّم الحروب الإلكترونية، وفقاً للقاعدة والمعادلة التالية: سايبر بدل طائر، وفيروس بدل قنبلة.

والحروب الإلكترونية الجارية في المنطقة، هي تعبير حي وجوي، عن ساحات الحرب المنطوية حالياً، وبصورة أكثر وضوحا، تتمّ العمليات الهجومية، من مرة أخرى حول موجات الحرب الإلكترونية، في المنطقة الجارية في المنطقة، عبر مفهوم الحماية والهجوم، في مجال «السايبر»، بعد أنّ صارت الأخيرة، ساحة حرب استراتيجية وفعالة، حيث تتحدّث المعلومات، أنّ مجتمع المخابرات «الإسرائيلي»، أوصى بتأسيس هيئة «السايبر» في الجيش العربي، من فترة ليست بقصيرة، ووافق عليها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، بعد أنّ صارت القوى المعادية، لهذا الكيان العربي، تستخدّم الحروب الإلكترونية، وفقاً للقاعدة والمعادلة التالية: سايبر بدل طائر، وفيروس بدل قنبلة.

والحروب الإلكترونية الجارية في المنطقة، هي تعبير حي وجوي، عن ساحات الحرب المنطوية حالياً، وبصورة أكثر وضوحا، تتمّ العمليات الهجومية، من مرة أخرى حول موجات الحرب الإلكترونية، في المنطقة الجارية في المنطقة، عبر مفهوم الحماية والهجوم، في مجال «السايبر»، بعد أنّ صارت الأخيرة، ساحة حرب استراتيجية وفعالة، حيث تتحدّث المعلومات، أنّ مجتمع المخابرات «الإسرائيلي»، أوصى بتأسيس هيئة «السايبر» في الجيش العربي، من فترة ليست بقصيرة، ووافق عليها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، بعد أنّ صارت القوى المعادية، لهذا الكيان العربي، تستخدّم الحروب الإلكترونية، وفقاً للقاعدة والمعادلة التالية: سايبر بدل طائر، وفيروس بدل قنبلة.

والحروب الإلكترونية الجارية في المنطقة، هي تعبير حي وجوي، عن ساحات الحرب المنطوية حالياً، وبصورة أكثر وضوحا، تتمّ العمليات الهجومية، من مرة أخرى حول موجات الحرب الإلكترونية، في المنطقة الجارية في المنطقة، عبر مفهوم الحماية والهجوم، في مجال «السايبر»، بعد أنّ صارت الأخيرة، ساحة حرب استراتيجية وفعالة، حيث تتحدّث المعلومات، أنّ مجتمع المخابرات «الإسرائيلي»، أوصى بتأسيس هيئة «السايبر» في الجيش العربي، من فترة ليست بقصيرة، ووافق عليها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، بعد أنّ صارت القوى المعادية، لهذا الكيان العربي، تستخدّم الحروب الإلكترونية، وفقاً للقاعدة والمعادلة التالية: سايبر بدل طائر، وفيروس بدل قنبلة.

والحروب الإلكترونية الجارية في المنطقة، هي تعبير حي وجوي، عن ساحات الحرب المنطوية حالياً، وبصورة أكثر وضوحا، تتمّ العمليات الهجومية، من مرة أخرى حول موجات الحرب الإلكترونية، في المنطقة الجارية في المنطقة، عبر مفهوم الحماية والهجوم، في مجال «السايبر»، بعد أنّ صارت الأخيرة، ساحة حرب استراتيجية وفعالة، حيث تتحدّث المعلومات، أنّ مجتمع المخابرات «الإسرائيلي»، أوصى بتأسيس هيئة «السايبر» في الجيش العربي، من فترة ليست بقصيرة، ووافق عليها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، بعد أنّ صارت القوى المعادية، لهذا الكيان العربي، تستخدّم الحروب الإلكترونية، وفقاً للقاعدة والمعادلة التالية: سايبر بدل طائر، وفيروس بدل قنبلة.

* محام، عضو المكتب السياسي للحركة الشعبية الأردنية
www.roussanlegal.opi.com
mohtd—ahamd2003@yahoo.com

خطوات منفردة في الآزمة السورية، وهنا إشارة واضحة إلى رئيس العراق ومشروعه العدواني بإقامة منطقة عازلة في الشمال السوري، الأمر الذي سنشرّت عليه تداعيات إقليمية لها نقطة بداية ومجهول نهايتها، طبعاً الكل يتدخّر بتاريخ ١9/3/2013، وتوضّرّ صباميات رودغان في الشمال السوري بتنفيذّه عمداً ضدّ جمعات الجيش السوري والمدنيين هناك... ثانياً، بشكل القرار 2235 بشأن هجمات الكور في سورية، مع القرار 2170 القاضي بتحديد تنظيمات «داعش والنصرة» وملحقاتها وداعمها منظمات إرهابية... والقرار 2١78 الذي يمنع وحظر تسليم عبور الإرهاب وبتدقّ المقاتلين إلى ساحات القتال عبر ضبط الحدود... والقرار 2١١8 حول حظر استخدام الأسلحة الإقليمية... قواعد الأمم للحمل في الآزمة السورية لا يمكن تجاهلها، هذه الأسرار لم تات صدفة أو بالمجان، بل ترتب على كل قرار فيها جملة من التفاعلمات والاتزامات الروسية الأمريكية... لكن أهمية القرار 2235/3/٢٠١٣، لا يكع على من يخالف الإقليمي تلك باعتبارها قواعد الحل للآزمة السورية على مقصلة محكمة الجنايات الدولية وتجارب لجان الخبراء ومفتشي الأمم المتحدة وتسييس تقاريرها لاتقبي للشك مكان... إذأهو إنذار روسي أميركي للقوى الإقليمية الفاعلة بالآزمة السورية لضبط عقارب الساعة الإقليمية بمايخصّ الآزمة السورية على توقيع نيويورك حيث مقر الأمم المتحدة ومطبخ الحلول لموائل التقاهمات والتسويات للملفات الأرموية ذات الطابع الجيوبولتيكي، حيث لا مكان للاخاد والأموء والمشاطيب، لمر الصالح و حدود القوة في من تحدد طبيعة الحل، دون أن يعني ذلك عدم وجود رغبة روسية أميركية في حل الآزمة السورية، بل في العكس أصبح «الحل ضرورية»، وأضحى تقاهماً مشتركا، ولكن على الجميع السير ضمن الطريق الذي يشقه ذلك التقاهم والقرارات الدولية ذات الصلة تمقل شاخصات لمن يريد أن يبقى على المسار الممدد دولياً.